

عرفت الأنظمة الرأسمالية تطورات مهمة بعد ظهور الآلة البخارية التي أدت إلى تطور الصناعة ووسائل المواصلات، وكذا ازدهار المبادلات التجارية وتطور البنوك مع ازدياد الحاجة للمواد الأولية والأسواق الاستهلاكية، فاشتد التنافس بين الدول الرأسمالية، إلى ظهور الحركة الامبريالية، وقد نتج عن التنافس الامبريالي تصاعد التحالفات والتسابق نحو التسليح واستعمار عدة بلدان، مما أدى إلى قيام الحربين العالميتين اللتين انتهتا بتقسيم العالم إلى معسكرين متصارعين رأسمالي غربي واشتراكي شرقي، هذا الأخير انهار بعد سقوط جدار برلين وزوال الاتحاد السوفياتي،